

الأغاني

- (أُنِحتَ لنا بكرٌ وحولَ لوائِها ... كَتائبُ يَخشاها العَزيزُ المَكاثرُ) .
(جئتُ دونهم بكرٌ فلم تَستطعهمُ ... كأَنهمُ بِالمَشرفِيةِ سامرُ) .
(وما بِرَحتُ خيلُ تَنورُ وتُدّعي ... وَيَلْحقُ منهمُ أولونُ وآخِرُ) .
(لدنُ غَدوةٍ حَتى أتى وانجلى لنا ... عَمايَةُ يَومٍ شرٌّ هَ متَظاهِرُ) .
(وما زالَ ذاكُ الدأبُ حَتى تَخاذلتُ ... هَوازِنُ وارِفضاتِ سُلَيمُ وعامِرُ) .
(وَكانتُ قَريشُ يَفلَيقُ الصَخرَ حدُّها ... إذا أوهنَ الناسَ الجَدودُ العَواثرُ) .
اليوم الخامس من حرب الفجار وهو يوم حريرة .

ثم كان اليوم الخامس وهو يوم الحريرة وهي حرة إلى جانب عكاظ والرؤساء بحالهم إلا بلعاء بن قيس فإنه قد مات فصار أخوه مكانه على عشيرته فاقتتلوا فانهزمت كنانة وقتل يومئذ أبو سفيان بن أمية وثمانية رهط من بني كنانة قتلهم عثمان بن أسد من بني عمرو بن عامر بن ربيعة وقتل ورقاء بن الحارث أحد بني عمرو بن عامر من بني كنانة وخمسة نفر .
وقال خدّاش بن زهير في ذلك .

- (لَقد بَلّوا وُكُمُ فابَلّوا وُكُمُ بلاءهم ... يَومَ الحُريرةِ ضَرباً غَيرَ تَکذِيبِ) .
(إن تُوعِدوني فإنّي لا بَنُ عَمِّكمُ ... وَقد أَصابوكمُ مِنه بِشُؤُوبِ) .
(وإن ورقاءَ قد أَرَدَى أبا كَندَفٍ ... وابَنَني إِيّاسٌ وعَمرأٌ وابَنَ أَيُّوبِ)